

الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول في ناحية الشحيمية التابعة لقضاء الصويرة في محافظة واسط

احسان راضي حسوني

مدرس مساعد

ahsan.rf6001@yahoo.com

قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية-كلية الزراعة-جامعة بغداد

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول وكل محور من المحاور التي تتضمنها تلك العملية والمتمثلة (تهيئة الارض، موعدها، البذار، المكافحة، التسميد، الري والحصاد) والتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم اثناء ادارتهم للمحصول في ناحية الشحيمية. أختيرت عينة عشوائية بنسبة 5% من مجتمع البحث والبالغ عددهم 2126 زارعاً وبيوتات 106 زارعاً، وقد شمل التحليل الإحصائي 100 مبحوثاً، جمعت البيانات بواسطة استبانة، اذ تكونت الاستبانة من جزئين تضمن الجزء الاول مقياس الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول اشتمل على 47 فقرة موزعه 6 محاور هي (تهيئة الارض وموعدها، البذار، المكافحة والتسميد والري والحصاد) اما الجزء الثاني تضمن 12 مشكلة تواجه زراع الشعير في مجال ادارة المحصول. اظهرت النتائج ان 51% من المبحوثين توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في مجال ادارة محصول الشعير بانها كبيرة وبمعدل مقداره 117.49 درجة على مقياس حاجة تدريبية معرفية تبلغ درجته العليا 141 ودرجته الصغرى 0. وان مشكلة تأخر الدولة في تسديد المبالغ التي تقع عليها بعد شراء المحصول من زراع الشعير جاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهمية وبمعدل درجة اهمية قدره 3 درجة، بينما جاءت مشكلة استيراد الدولة لمحصول الشعير من دول خارجية بالمرتبة الاخيرة وبمعدل درجة اهمية قدره 1.89 درجة، لذلك أوصى الباحث بان تقوم وزارة الزراعة بتفعيل دور الارشاد الزراعي من خلال التنظيمات التابعة لها (مديرية الزراعة والشعب الزراعية والمراكز الارشادية التدريبية والمزارع التابعة لها) من خلال إعداد الدورات التدريبية والأنشطة الارشادية والتي تخص المحاصيل الاستراتيجية بصورة عامة ومحصول الشعير بصورة خاصة وحث الزراع وتحفيزهم للمشاركة فيها، وكذلك توفير الأسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية وزيادة الدعم المالي للزراع، وتسهيل إجراءات استلام المحصول من قبل الدوائر التابعة لوزارة التجارة وسرعة إعطاء المستحقات المالية لهم لان معظم زراع الشعير يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل رئيسي لهم ولأسرهم.

كلمات مفتاحية: الحاجات التدريبية، محصول الشعير، المشكلات.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(3): 784-790, 2016

Hassuny

THE TRAINING KNOWLEDGE NEEDS FOR BARLEY GROWERS TO MANAGE THEIR CROP
AT AL-SHIHIMIYA TOWNSHIP – ALSWIRA TOWN – WASIT GOVERNORATE

A. R. Hassuny

Assist. Lecturer

Dept. of Agric. Extension-Coll. of Agric.- Univ. of Baghdad

ahsan.rf6001@yahoo.com

ABSTRACT

This research aimed to determine the level of training knowledge needed for barley growers to manage their crop at Al-shihimiya Township – Alswira Town - Wasit Governorate. The training knowledge needed aimed to cover all crop management axes which included land preparation, date of seeding fertilizer and pesticides application, irrigation and harvest, to recognize the most important problems faced by barley growers during growing period. To archive that goal a randomized sample was taken 5% from the growers' population 2126 (i.e. the sample size was 106 growers). The statistical analysis covered 100 growers and data collected through questionnaire sheet. This sheet included two parts: 1st one aimed to test the training knowledge needed for barley growers to manage their crop at the field through 47 paragraphs distributed to 6 axes which included land preparation, date of seeding fertilizer and pesticides application, irrigation and harvest. The 2nd part included 12 suggested problems facing barley growers during crop management. Results indicated that 51% of the questioned growers had high training qualifications and this represent 117.49 grade on the scale of 0-141 for training knowledge needed. The most problems facing the growers is the delay in receiving their money dues with an important grade of 3. The 2nd faced problem growers faced was the import of barley crop by the government which had 1.89 grades. Therefore, it can be concluded that Ministry of Agriculture (MOA) have to activate the role of agriculture extension through their personals available at the ministry directorates and extension centers through training programs and extension activities related mainly to strategic crop in general and barley crop in particular and encourage growers to join such this activities. Furthermore, MOA should provide agricultural chemicals and agricultural equipments as a part of the subsidizing program Iraqi government have and help farmers to collect their grains and make sure to pay for it at the right time from the MAO and the Ministry of Trade (MOT) due to the dependence of those growers on this income for their life support

Key Words: Training needs, Barley, problems.

المقدمة

يعد الشعير من المحاصيل الهامة والثائية الاستعمال في العالم اذ يستعمل في الصناعات الغذائية وصناعة بعض الأدوية (9 و12). وله استعمالات طبية غاية في الأهمية اذ انه يشجع على شفاء القرحة وله خواص ضد بعض السرطانات ويخفض نسبة الكولسترول في الدم، وقد شخص باحثون يابانيون ان الشعير الأخضر له فعالية مضادة للأكسدة كذلك له فعالية ضد الحساسية وضد الالتهابات (16). ونظرا لهذه الأهمية فقد ازدادت زراعته في العالم والوطن العربي ومن ضمنها العراق الذي يحتل المرتبة الرابعة بعد المغرب والجزائر وسوريا (4)، وتقدر المساحة المزروعة بمحصول الشعير في العراق حوالي 36 % من المساحة الكلية المزروعة بمحاصيل الحبوب (3)، اذ بلغت المساحات المزروعة بهذا المحصول 4632 الف دونم وبينتاجيه 1278 الف طن، توزعت على 1410 الف دونم في المناطق المروية وبينتاجيه 536 الف طن، و3222 الف دونم في المناطق الديمة وبينتاجيه 742 الف طن/دونم (8)، وتنتشر زراعة هذا المحصول في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق بسبب قدرته العالية على تحمل الملوحة والجفاف (10). وتعد قرية الشحيمية في محافظة واسط من اهم المناطق التي توجد بزراعة محصول الشعير بسبب توفر عوامل الانتاج الزراعي المتمثلة بالتربة والظروف المناخية، اذ بلغت المساحات المزروعة فيها 8449 دونم وبمعدل انتاج 225 كغم/دونم*، في حين بلغت المساحات المزروعة في محافظة واسط 153049 دونم وبمعدل انتاج 318 كغم /دونم (8)، ويدل ذلك على وجود ضعف في انتاج هذا المحصول في قرية الشحيمية يعزى ذلك الى اسباب عديدة من بينها وجود مشكلات في تجهيز المدخلات الزراعية وخاصة الوقود والاسمدة الكيماوية والمبيدات والبذور والعماله الزراعية.... الخ (10)، فضلاً عن وجود حاجة معرفية بالطرائق والاساليب المطبقة لادارة محصول الشعير وجميعها تحول دون زيادة الانتاج وتحسين نوعيته (15 و18)، لذلك جاء البحث الحالي ليجيب على التساؤلات الآتية:

اولاً: ما مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في

مجال ادارة المحصول؟

ثانياً: ما مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في كل محور من محاور ادارة المحصول وهي: (تهيئة الارض، موعد الزراعة والبذار، المكافحة، التسميد، الري والحصاد).

ثالثاً: ما أهم المشكلات التي تواجه زراع الشعير عند إدارتهم للمحصول؟

أهداف البحث

1. تحديد مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول في ناحية الشحيمية.

2. تحديد مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في كل محور من محاور ادارة المحصول وهي: (تهيئة الارض، موعد الزراعة والبذار، المكافحة، التسميد، الري والحصاد).

3. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراع الشعير عند إدارتهم للمحصول.

المواد والطرائق

استخدم المنهج الوصفي في هذا البحث لانه يعد من البحوث التشخيصية والتي تقع ضمن هذا المنهج اذ يعد مناسب في التوصل الى حقائق ومعلومات تفصيلية عن حاجات الافراد في وقت معين (5).

مجتمع البحث

اختيرت ناحية الشحيمية في قضاء الصويرة التابع لمحافظة واسط منطقة لأجراء البحث لكونها من المناطق المهمة لزراعة محصول الشعير والتي تتركز فيها أعداد كبيرة من الزراع. اذ شمل مجتمع البحث جميع زراع الشعير المسجلين رسمياً في شعبة زراعة الشحيمية والبالغ عددهم (2126)* زارعاً.

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بنسبة 5% من زراع الشعير في ناحية الشحيمية. وواقع (106) زارعاً.

اعداد استمارة البحث

اختيرت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث ونظراً لكونها ملائمة لمنهجية البحث المتبعة واذ تعد الاستبانة اداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق ولكونها

(* تم الحصول على هذه المعلومات من شعبة زراعة الشحيمية بتاريخ

2015/8/11.

(* تم الحصول على هذه المعلومات من شعبة زراعة الشحيمية بتاريخ

2015/8/11.

المرحلة الخامسة: اعداد الاستبانة بصورتها النهائية: في ضوء مقارنة معيار عتبة القطع مع متوسطات درجات موافقة الخبراء على مكونات الاستبانة (المحاور والفقرات) لاعداد الاستبانة بصورتها النهائية، فقد حققت جميع المحاور والفقرات المتعلقة بالحاجات التدريبية المعرفية للمبجوثين في مجال ادارة محصول الشعير وكذلك الفقرات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه المبجوثين في مجال ادارة محصول الشعير عتبة القطع وأكثر. اذ تراوحت بين 1.5-2 درجة وهي مساوية او تزيد عن درجة معيار بقاء الفقرة في المقياس، وبذلك بقيت جميع محاور وفقرات المقياس بصورتها النهائية، إذ بلغت عدد فقراته الكلية 59 فقرة، منها 47 فقرة موزعه على 6 محاور تمثل الحاجات المعرفية للمبجوثين في مجال ادارة محصول الشعير، و 12 فقرة تمثل المشكلات التي تواجه المبجوثين عند إدارتهم للمحصول.

فحص ثبات الاستبانة:

الثبات يعني الموضوعية بمعنى اننا نحصل على الدرجة نفسها مهما اختلف الشخص الذي يطبق الاختبار على نفس الافراد (1). يعني ايضا اننا نحصل على نتائج متقاربة اذا كررنا الاختبار على نفس الافراد بعد فترة من الزمن وتحت نفس الظروف (11). ولقياس الثبات تم اجراء اختبار اولي (pre-test) للاستبانة في بداية شهر ايلول من عام 2015 على عينه عشوائية من خارج عينة البحث مؤلفة من 16 زارعاً، واستخدم لقياس الثبات معامل الفا كرونباخ، اذ يعد اختبار الفا كرونباخ واحد من اختبارات الثبات الاحصائية المهمة لتحليل البيانات (6). فإذا بلغت قيم معامل الفا كرونباخ 0.80 تعد مقبولة وتدل على ثبات الاستبانة (2). بلغ معامل الثبات لمحاور الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير على النحو الآتي (تهيئة الارض=0.96 وموعد الزراعة والبيذار = 0.95 والمكافحة = 0.96 والتسميد=0.95 والري=0.96 والحصاد=0.93). اما المشكلات التي تواجه زراع الشعير فقد بلغ مقدار معامل الثبات لها 0.87، ويعد هذا المقدار مؤشراً جيداً على مدى اتساق فقرات المقياسين.

تعطي بيانات اكثر موضوعية من غيرها من طرائق جمع البيانات المستخدمة في البحوث (13) وقد مرت عملية اعداد الاستبانة وتطويرها بعدة مراحل هي:

المرحلة الاولى: اعداد الاستبانة بصورتها الاولية: في ضوء الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وارهاء الخبراء المتخصصين في مجال المحاصيل الحقلية والارشاد الزراعي تم اعداد الاستبانة الخاصة بالحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة محصول الشعير بصورتها الاولية اذ تضمن الجزء الاول 47 فقرة لقياس مستوى الحاجات التدريبية المعرفية موزعه على 6 محاور وكالاتي: 11 فقرة لمحوثيئة الارض و 9 فقرات لمحور موعد الزراعة والبيذار و 11 فقرة لمحور المكافحة و 7 فقرات لمحور التسميد و 5 فقرات لمحور الري و 4 فقرات لمحور الحصاد. اما الجزء الثاني: تضمن 12 مشكلة تواجه زراع الشعير عند ادارتهم للمحصول.

المرحلة الثانية تطوير الاستبانة: عرضت الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال المحاصيل الحقلية والارشاد الزراعي في كلية الزراعة/جامعة بغداد، لبيان درجة موافقتهم على المحاور والفقرات التي تضمنتها الاستبانة في ضوء مقياس موافقة تكون من ثلاثة مستويات هي: (موافق وموافق مع التعديل وغير موافق) وذلك لأجل التحقق من صدق الاستبانة، اذ ان الصدق هو مدى تحقيق المقياس للهدف الذي وضع من اجله أي قياس ما يجب ان يقيسه (17). أي ان الصدق يشير الى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي ينبغي ان يقيسها ولا يقيس شيء آخر فضلا عنها او بدلا منها(14).

المرحلة الثالثة: اعطيت قيمة رقمية لكل عبارة في مقياس موافقة الخبراء على محاور وفقرات الاستبانة وعلى النحو الاتي: (2 درجة لعبارة موافق و 1 درجة لعبارة موافق مع اجراء التعديل و 0 درجة لعبارة غير موافق).

المرحلة الرابعة: تحديد عتبة القطع (معيار موافقة الخبراء على محاور وفقرات المقياس المقترح لبقائه بصيغته النهائية): حددت عتبة قطع بنسبة 75% فاكثر من الدرجة العليا لمقياس موافقة الخبراء اذ بلغت 1.5 درجة، اذ ان حصول اتفاق بين 75% من المحكمين او اكثر حول صدق الاداة يمكن الشعور بالاطمئنان حول صدقها(7).

جمع البيانات وتحليلها

جمعت بيانات البحث باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض وبالمقابلة الشخصية مع المبحوثين البالغ عددهم 106 مبحوثاً في نهاية شهر ايلول من عام 2015. قد شمل التحليل الإحصائي 100 مبحوثاً وذلك لإهمال 6 استمارات لعدم اكتمال الإجابة وكانت أهم الوسائل المستخدمة في تحليل بيانات البحث هي معادلة ألفا كرونباخ والمعدل الموزون والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

تبويب وتحليل البيانات

تم قياس مستوى الحاجات التدريبية المعرفية بواسطة 47 فقرة موزعة على 6 محاور، وفق مقياس رباعي تكون من المستويات الآتية (حاجة كبيرة وحاجة متوسطة وحاجة قليلة ولا توجد حاجة) واعطيت له الاوزان 3 و2 و1 و0 على التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية بين 0-141 درجة، وبعد الحصول على درجات الحاجات التدريبية المعرفية لكل المبحوثين في مجال ادارة المحصول بوبت مستوى الحاجة التدريبية المعرفية لأجل وصف المبحوثين الى ثلاثة فئات هي: حاجة قليلة(14-56) وحاجة متوسطة (57-99) وحاجة كبيرة(100-142)، وجرى حساب عدد المبحوثين وفقاً لكل فئة والنسبة المئوية ومعدل الحاجة المعرفية. اما المشكلات التي تواجه المبحوثين عند ادارة المحصول تم حسابها من خلال مقياس رباعي متدرج والمتضمن (مشكلة كبيرة ومشكلة متوسطة ومشكلة صغيرة ولا توجد مشكلة) واعطيت لها الاوزان التالية 3 و2 و1 و0 على التوالي، وتم احتساب المعدل الموزن.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: تحديد مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول:

أظهرت النتائج بأن درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في مجال ادارة المحصول تقدر بين 14-141 درجة وبمتوسط مقداره 85.98 درجة، على مقياس حاجة تدريبية معرفية تبلغ درجته العليا 141 ودرجته الصغرى 0 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات، وكما موضح في الجدول الاتي.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية المعرفية في مجال ادارة محصول الشعير

| ت | مستوى الحاجة | حدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---------|--------------|---------------------------|-------|----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 56-14 | 32 | 32 | 33.90 |
| 2 | متوسطة | 99-57 | 17 | 17 | 89.47 |
| 3 | كبيرة | 142-100 | 51 | 51 | 117.49 |
| المجموع | | | | | 85.98 |

يتضح من الجدول أعلاه ان 51% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 117.49 درجة وهذا يعني ان نصف المبحوثين توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في مجال إدارة محصول الشعير بأنها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى ضعف الخدمات الارشادية المقدمة من قبل جهاز الارشاد الزراعي في ناحية الشحيمية وخصوصا الأنشطة الارشادية الخاصة بمحصول الشعير وقلة الدورات التدريبية التي تعقدتها الدوائر الارشادية لزراع الشعير.

الهدف الثاني: تحديد الحاجات التدريبية المعرفية لزراع الشعير في كل محور من محاور ادارة محصول الشعير.

1. محور تهيئة الأرض: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في محور تهيئة الأرض تقدر بين 1-33 درجة وبمتوسط مقداره 19.26 درجة، على مقياس حاجة تدريبية معرفية تبلغ درجته العليا 33 ودرجته الصغرى 0 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات، وكما موضح في الجدول الأتي.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية المعرفية في محور تهيئة الارض

| ت | مستوى الحاجة | حدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---------|--------------|---------------------------|-------|----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 11-1 | 31 | 31 | 5.54 |
| 2 | متوسطة | 22-12 | 10 | 10 | 17.4 |
| 3 | كبيرة | 33-23 | 59 | 59 | 26.77 |
| المجموع | | | | | 19.26 |

يتضح من الجدول أعلاه ان 59% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 26.77 درجة وهذا يعني ان أكثر من نصف المبحوثين توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور تهيئة الأرض بأنها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى شعور زراع الشعير بان الأساليب التي يستخدمونها في تهيئة الارض تقليدية وبدائية وانهم بحاجة الى أساليب وأنشطة حديثة توفر الوقت

يتضح من الجدول السابق إن 57% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 27.98 درجة وهذا يعني إن أكثر من نصف المبحوثين توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور المكافحة بأنها كبيرة وقد يعزى السبب إلى شعور الزراع بحاجتهم إلى معرفة كيفية استخدام المبيدات الحديثة في مكافحة الحشرات والأدغال، خصوصا ان معظم الآفات الزراعية والمسببات المرضية قد طورت نفسها وبالمقابل فان الشركات التي تنتج المبيدات قد أخذت هذا الموضوع بنظر الاعتبار وبدأت بإنتاج مبيدات حديثة من الضروري إن يكون الزراع على درايه كامله بكيفية استخدامها.

4. محور التسميد: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في محور التسميد تقدر بين 2-21 درجة وبمتوسط مقداره 12.44 درجة، على مقياس 0-10 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وكما موضح في الجدول الآتي.

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية

المعرفية في محور التسميد

| ت | مستوى الحاجة | الحدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---|--------------|-----------------------------|-------|----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 8-2 | 32 | 32 | 4.37 |
| 2 | متوسطة | 15-9 | 23 | 23 | 13.04 |
| 3 | كبيرة | 22-16 | 45 | 45 | 17.68 |
| | | | | | المجموع |
| | | | | | 12.44 |
| | | | | | 100 |

يتضح من الجدول أعلاه ان 45% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 17.68 درجة وهذا يعني إن نصف المبحوثين تقريبا توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور التسميد بأنها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى شعور المبحوثين بأهمية إضافة الأسمدة وتأثيرها على كمية الحاصل وأثارها السلبية في حالة إضافتها بكميات أكثر من المقرر.

5. محور الري: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في محور الري تقدر بين 1-15 درجة وبمتوسط مقداره 9.11 درجة، على مقياس 0-10 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وكما موضح في الجدول الآتي.

والجهد المبذول خصوصا وان المساحات التي يزرعونها كبيرة.

2. محور موعد الزراعة والبذار: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في محور موعد الزراعة والبذار تقدر بين 1-27 درجة وبمتوسط مقداره 17.1 درجة، على مقياس 0-10 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات، وكما موضح في الجدول الآتي.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية

المعرفية في محور موعد الزراعة والبذار

| ت | مستوى الحاجة | الحدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---|--------------|-----------------------------|-------|----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 9-1 | 21 | 21 | 6 |
| 2 | متوسطة | 18-10 | 23 | 23 | 12.69 |
| 3 | كبيرة | 27-19 | 56 | 56 | 23.07 |
| | | | | | المجموع |
| | | | | | 17.1 |
| | | | | | 100 |

يتضح من الجدول أعلاه إن 56% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 23.07 درجة وهذا يعني ان أكثر من نصف المبحوثين توصف مستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور موعد الزراعة والبذار بانها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى ان 29% من الزراع تتراوح أعمارهم بين 19-29 سنة وهذه الأعمار تعد صغيرة لذلك يشعرون بالحاجة الى معرفة انسب وقت للزراعة والأضرار الناجمة عن التبكير او التأخير في الزراعة فضلا عن المعرفة بكمية البذور وانسب طريقة للبذار خصوصا أصناف الشعير التي ادخلت حديثا للعراق.

3. محور المكافحة: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراع الشعير في محور المكافحة تقدر بين 3-33 درجة وبمتوسط مقداره 21.32 درجة، على مقياس 0-10 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وكما موضح في الجدول الآتي.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية

المعرفية في محور المكافحة

| ت | مستوى الحاجة | الحدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---|--------------|-----------------------------|-------|----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 13-3 | 21 | 21 | 7.38 |
| 2 | متوسطة | 24-14 | 22 | 22 | 17.36 |
| 3 | كبيرة | 35-25 | 57 | 57 | 27.98 |
| | | | | | المجموع |
| | | | | | 21.32 |
| | | | | | 100 |

تواجه الزراع في مجال ادارة محصول الشعير تم احتساب المعدل الموزون لأهمية المشكلات وتم ترتيبها تنازلياً حسب المعدل الموزون وكما موضح في جدول 8. كذلك يتضح من نفس الجدول ان مشكلة تأخر الدولة في تسديد المبالغ التي تقع عليها بعد شراء محصول الشعير من الفلاحين جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية وبمعدل درجة أهمية قدره 3 درجة وهي أكثر من المعدل العام للمشكلات البالغ 2.55 درجة وقد يعزى السبب في ذلك الى اعتماد الزراع على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل وان تأخر الدول في تسديد المبالغ التي تقع على عاتقها سيؤثر بشكل كبير على معيشتهم اليومية ونشاطاتهم الزراعية وخاصة التي تحتاج الى مبالغ مالياً لتنفيذها. اما بالنسبة لمشكلة استيراد الدولة لمحصول الشعير من دول خارجية، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وبمعدل درجة أهمية قدره 1.89 درجة وهي اقل من المعدل العام للمشكلات البالغ 2.55 درجة وقد يعزى السبب في ذلك الى ان الدولة قللت من استيراد محصول الشعير لقلّة التخصيصات المالية المرصودة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها البلد وخصوصاً في السنين الأخيرة، والاعتماد على المنتج المحلي لحد ما. نستنتج من ذلك ان عملية ادارة محصول الشعير من العمليات الأساسية والمهمة لزيادة إنتاجه، وعليه ظهرت الحاجة المعرفية لدى زراعي الشعير في مجال ادارة المحصول بكونها كبيرة، وان ادارة محصول الشعير بشكل صحيح يحتاج الى زراعي ذو مستوى معرفي عالي بكافة الامور الاساسية التي تتطلبها عملية ادارة المحصول، لذا برزت الحاجة في كل محور من محاور ادارة المحصول، وان زراعي الشعير يواجهون مشكلات عدة في مجال ادارة المحصول مما يؤثر سلباً على انتاجه، لذلك أوصى الباحث بان تقوم وزارة الزراعة بتفعيل دور الارشاد الزراعي من خلال التنظيمات التابعة لها (مديرية الزراعة والشعب الزراعية والمراكز الارشادية التدريبية والمزارع التابعة لها) وكذلك إعداد الدورات التدريبية والأنشطة الارشادية والتي تخص المحاصيل الاستراتيجية بصورة عامة ومحصول الشعير بصورة خاصة وحث الزراع وتحفيزهم للمشاركة فيها، وكذلك توفير الأسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية وزيادة الدعم المالي للزراعي، وتسهيل إجراءات استلام المحصول من قبل الدوائر التابعة لوزارة التجارة وسرعة إعطاء

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية

المعرفية في محور الري

| ت | مستوى الحاجة | حدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---------|--------------|---------------------------|-------|-----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 5-1 | 32 | 32 | 2.78 |
| 2 | متوسطة | 10-6 | 19 | 19 | 8.84 |
| 3 | كبيرة | 15-11 | 49 | 49 | 13.34 |
| المجموع | | | | | |
| | | | 100 | 100 | 9.11 |

يتضح من الجدول أعلاه ان 49% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 13.34 درجة وهذا يعني إن ما يقارب نصف المبحوثين توصف بمستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور الري بأنها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى شحة المياه بسبب قلة الأمطار الموسمية مما يتطلب ان يكون الزراع على معرفه تامه بأساليب الري الحديثة لأنها توفر كميات كبيرة من المياه لأنها تسد حاجة النبات بأقل كمية من المياه.

6. محور الحصاد: أظهرت النتائج بان درجة الحاجة التدريبية المعرفية لزراعي الشعير في محور الحصاد تقدر بين 1-12 درجة وبمتوسط مقداره 7.34 درجة، على مقياس حاجة تدريبية معرفية تبلغ درجته العليا 12 ودرجته الصغرى 0 وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وكما موضح في الجدول الآتي.

جدول 7. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الحاجة التدريبية

المعرفية في محور الحصاد

| ت | مستوى الحاجة | حدود درجة الحاجة المعرفية | العدد | % | متوسط درجة الحاجة المعرفية |
|---------|--------------|---------------------------|-------|-----|----------------------------|
| 1 | قليلة | 4-1 | 30 | 30 | 2.16 |
| 2 | متوسطة | 8-5 | 24 | 24 | 6.70 |
| 3 | كبيرة | 12-9 | 46 | 46 | 11.04 |
| المجموع | | | | | |
| | | | 100 | 100 | 7.34 |

يتضح من الجدول أعلاه ان 46% من المبحوثين تقع حاجتهم ضمن فئة الحاجة الكبيرة وبمعدل مقداره 11.04 درجة وهذا يعني إن اقل من نصف المبحوثين بقليل توصف بمستوى حاجتهم التدريبية المعرفية في محور الحصاد بأنها كبيرة وقد يعزى السبب في ذلك الى معرفة الزراع بأضرار التبيك في عملية الحصاد لان الحبوب ستكون رطبه مما سيؤثر سلباً على عملية تخزينها، فضلاً عن معرفتهم بأضرار التأخير في عملية الحصاد لأنها تسبب فقد كميات كبيرة من المحصول.

الهدف الثالث: التعرف على المشكلات التي تواجه زراعي الشعير عند ادارتهم للمحصول: لمعرفة المشكلات التي

المستحقات المالية لهم لان معظم زراع الشعير يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل رئيسي لهم ولأسرهم.

جدول 8. توزيع المشكلات التي تواجه الزراع في مجال ادارة المحصول وفق اهميتها

| متوسط الاهمية | المشكلات | الترتيب وفق متوسط الاهمية | الترتيب وفق الاستمارة |
|------------------|---|------------------------------|--------------------------|
| 3 | تأخر الدولة في تسديد المبالغ التي تقع عليها بعد شراء محصول الشعير من الفلاحين | 1 | 2 |
| 2.91 | عدم استلام الأسمدة بالكميات الكافية والوقت المناسب من الدوائر المعنية | 2 | 6 |
| 2.89 | ارتفاع أسعار الأسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية في الأسواق المحلية | 3 | 11 |
| 2.73 | عدم تجهيز الزراع ببذور الشعير بالأصناف وبالكميات المطلوبة | 4 | 10 |
| 2.60 | كثرة الإجراءات الروتينية المتبعة من قبل مراكز استلام محصول الشعير | 5 | 7 |
| 2.56 | محدودية كمية محصول الشعير التي تشتريها الدول من الفلاحين | 6 | 1 |
| 2.55 | قلة الدعم المالي والقروض الزراعية المعطاة لزراع الشعير | 7 | 5 |
| 2.52 | ضعف تجهيز الزراع بالمعدات الزراعية وقطع الغيار من قبل الدوائر ذات العلاقة | 8 | 9 |
| 2.37 | ضعف الخدمات المادية (الساحبات، الحاصدات، البانترات، منظومات الري... الخ) والمعلوماتية (ندوات ارشادية، دورات ارشادية، برامج إذاعية وتلفزيونية... الخ) التي يقدمها جهاز الارشاد الزراعي والتي تخص محصول الشعير. | 9 | 12 |
| 2.34 | نقص او قلة تجهيز زراع الشعير بالوقود من قبل الدوائر المعنية وخاصة زيت الغاز (الكانز) | 10 | 8 |
| 2.27 | شحة المياه وقلة الامطار الموسمية | 11 | 4 |
| 1.89 | استيراد الدولة لمحصول الشعير من دول خارجية. | 12 | 3 |
| 2.55 | المعدل العام للمشكلات | | |

REFERENCES

1. Abdul Hafeez, E. M. and M. H. Bahi. 2000. Methodes of Scientific Research and Statistical Analysis in the Areas of Educational, Psychological and Sports .Center book publishing, Gairo, Egypt.pp.178.
2. Allam, S. M. 2009. Diagnostic and Educational Standars, Dar Al-maserah for Publishing and Distribution. Jordan.pp.100.
3. Abdul Jabbar, Z. 2010. Response Genotypes of Sorghum to The Levels of Potassium Fertilizer. Anbar Journal of Agricultural Sciences.8(4).
4. Annual Conference of the Arab Organization for Agricultural Development, 2012. The Annual Report of the Conditions of Arab food Security Issued by the Arab Summit for Agricultural Development.pp.1.
5. Al-Asadai, S. J. 2008. Ethics Scientific Research in the Humanities and Educational and Social Sciences. Cultural Wareth Institution . Department of Studies and Research, Iraq.pp.51.
6. Al-Bayati, M. M. 2005. Statistical Analysis of the Data Using Statistical Program Spss. Dar Al-Hamed, Jordan.pp.149.
7. Darwaza, A. N. 2005. Questions of Educational and Scholastic Assessment. Jordan. pp.173
8. Directorate of Agricultural Statistics, 2014. The Production of Wheat and Barley. September. pp149. http: www.ambercomp.com.
10. Karkhi, A. H. 2014. Effect of Nitrogen and Sulfur Levels and the Number of Cutting in some Recipes Growth and Holds the Green Fodder and Grain Barley Crop. PH.D Dissertation. College of Agriculture, University of Baghdad.pp.1
11. Kawafha, T. M. 2010. Alkies, Measurement Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education Al-maserah. Jordan. pp. 83.
12. Mehdi, S. J.2009. Estimate Response of Barley in Iraq. Kufa Journal of Agricultural Sciences,1(1).
13. Melhem, S. M. 2010. Measuerement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al- maserah for Publication and Distribution, Amman. Jordan. 317.
14. Melhem, S. M. 2005. Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al- maserah for Publication and Distribution, Jordan .pp. 270.
15. Mennan, H. D. and F. N. Uygur, 2002. Economic Thresholds of Avenaspp. and Alop-eurus Myosuroides.In Winter Wheat weed Science.pp375-381.
16. Ohara, P. 2004. Green Barley Information. Internet Communication. (www. yahoo. Com).
17. Al-Saraf, Q. A. 2002. Measurement and Evaluation in Education. Dar AL-Ketab Al-Hadeeth, Egypt. pp.119.
18. www.iraq-business news.com.